

ديوان بالعائبة الفهرية

تأشيرة

محمود طه

الطبعة قبل الأخيرة



فهرس

٣- إهءاء

٤- هءقبلنا

٥- ءاءة ءببرة

٨- لما شافوه

٩- ءفرق ءءبر

١٢- بءءبب

١٣- ءان مفءر

١٥- ءأشبرة

١٧- نبأ ءابل

١٩- مش لءءة

٢١- ءلشان ءءءاش

٢٣- رءا ءلمءلس

١

٢

٢٦- حاجة متنسواش

٢٧ - قاعده عامه

٢٨- يارب

٣١- عن الثورة

٣٦- بطاقة شخصية

٣٨- واضرب لهم مثلا

٤٠- كلام مش مهم

إهداء

٣

إلى الناس اللي فاكراني.. إلى الناس اللي ناسياني..

إلى الناس اللي شارياي.. إلى الناس اللي بايعاني..

إلى اللذين بيناضلوا من أجل حرية.. إلى اللذين مخربوش
وهتفوا سلمية.. إلى الشهداء وللمصابين ..

إلى اخواتنا المعتقلين.. إلى الثورة

إلى " محمد حامد - أمل ياسين - محمد رشاد ..

إيمان رمضان - يحيى - أسماء جلال - زينب حمدي - نورا - سارة أشرف..

ياسمين عادل - محمد ناصر - شريف الخضري - ولاء فاروق..

منى لطفى - محمد طه - مريم - شيرين - خالد قاسم - مصطفى جاد عبدالله شعبان -

أحمد طارق - عمرو عبدالله - عبد اللطيف أحمد "

إلى شباب ٦ ابريل "المنصورة" ..

إلى نفسي .. إلى الكيبورد والشاشة..

وأخريين لم يتسع المقام لذكر أسمائهم 😊

هتقبلنا؟

يا رب انت اللي قولتلنا..

لو احنا ف مرة مغلطناش..
هتحمينا..

وتخلق في الحياة غيرنا..

فلو نغلط ونستغفر وندعيك..
هتقبلنا؟!

حاجة كبيرة

مليش ولا صورة فى جريدة..

ولا إسمى فـ بيان عاجل..

مفيش ليا كلام رسمى..

مليش ولا كلمة فى إذاعة..

مليش ولا حلقة متذاعة..

ولا شركة تكون باسمى..

مفيش فى جراسى عربية..

أخاف منها.. لَبَنزِينها..

أوام يخلص.. ويفضى التنك..

مفيش عندي حساب في البنك..

ومش مشهور ومش معروف..

مليش كُتب في المكتبة..

متنظمة في صفوف..

اللى حيلتى قلب طيب..

حلم سايبه للظروف..

وإيه يعنى تكون مغمور..

لازم ترضى باللى معاك..

أكيد جداً حاجات جُؤاك..

بإمكانها..

تقولك فين طريق النور..

ما بُكرة الدنيا تديك..

دى حاجزالك مكان فى الدور..

حاول تصدقنى..

الأمثلة كثيرة..

واستنى م الدنيا..

تهُديك بتأشيرة..

جواك حاجات صُغيرة..

حاول تجمّعها..

صدقنى هتلاقى..

جواك حاجة كبيرة

لَمَّا شَافُوهُ

لَمَّا شَافُوهُ..

وَالدَّمْعَةُ نَازِلَةٌ مِنْ عَيْنِهِ ..

قَالُوا أَكِيدُ قَلْبَهُ أَنْجِرِحْ ..

فَكَّرَ دَقِيقَةً وَقَالَ لَهُمْ ..

إِنَّ الْحَقِيقَةَ الْمَدْهِشَةَ ..

الدَّمْعَةُ كَانَتْ مِنَ الْفَرَحِ !

تُفرِّقُ كثيرُ

ياللى انتو حَسَيْتو بخطر..

يومها وما خُفتوش..

ياللى نزلتو المعركة..

يومها ومَهْرَبتوش..

هو مين بيحركك؟..

حُب البلاد..واللا لون الدم؟..

دمه اللى سأل يومها كَتَبْ ..

حق اللى ماتو أهِم..

كنتو ناويين تَرْجَعُوا..

بحق اللى مات..

يَوْمَهَا وَمَقْدَرَتَوْش..

هتفتو قولتو مكملين..

فنزلتو مرجعتوش..

ياللى انتو حَسَيْتو بخطر..

يومها ومنزلتوش..

ياللى سببْتو دمه ينزف..

علشان متعرفو هوش..

هو ايه هيحركك؟..

واللا مشوفتش دم..

لما ييجى الدور عليك..

يمكن أكيد تهتم..

لو كنتو ناويين تُسكتو..

عالي قتل..

اللى كان نازل عشانكو..

يبقى ما تستهلوش..

تفرق كثير..

اللى سكت.. منزلش..

يوميها واستنى..

واللى نزل مرجعش..

دلوقتي فى الجنة !

بَتُعْجِبُ !

بَتُعْجِبُ من حال الدنيا..

من أحوالها كثير بَسْتَغْرِبُ..

لما تَقْرَبُ منها بتبعد..

ولما بتبعد عنها تَقْرَبُ!

كان مفكّر!

كان مفكّر..

إني شايفه كل حاجة..

واني بعده..

هبقى مش قادر أشوف..

كان مفكّر..

الأمان في القرب منه..

واني بعده..

هبقى حاسس ألف خوف..

كان مفكّر..

إنه عندي بألف واحد..

وانه أحسن من أُلوف..

هوّ مش ساذج لكنه..

في حقيقة غايبة عنه..

قلبي أصلا ..

كان مخصّص..

جزء منه ..للضيوف !

تأشيرة

يقوم الصُبح كالعادة..

يلاقى الهم بزيادة..

يشوف الدنيا بالمقلوب..

فيشرب قهوته السادة..

وبعد دقيقة م التفكير..

يقول جملة بدون تبرير..

مفيش ولا حاجة بالساهل..

مفيش ولا حاجة تستاهل..

فليه أصلا تهين نفسك..

مَسَحَ عَن وَشِّهِ تَكْشِيرَةً..

وَخَدَ لِلْفَرْحَةِ تَأْشِيرَةً..

قَالَ يَا رَبِّ.. بُكْرَةَ تَفْرَجُ

فَجَاءَ قَرَّرَ إِنَّهُ يَضْحَكُ!

نبأ عاجل

نبأ عاجل فى الأخبار..

ثائر كان واقف مُظاهرة..

مش خايف من ضرب النار..

كان واقف بيقول سلمية..

وبنسبة مليون فى المية..

بيقول الثورة المصرية..

بكرة هيطلع ليها نهار..

وعلى بُعد مسافة من الموت..

كان يهتف وبأعلى الصوت..

كان يناضل ضد العسكر..

علشان يبقى من الأحرار..

كان واقف ثابت وما خَفَش..

واهب جسمه للخرطوش..

ضربو رصاص يومها ومَهْرَبَش..

أصل الجبن ميعرفهوش..

قال الضلّمة مهما تطوّل..

بُكرة هيطلع فجر جديد..

قبل ما تكمل جُملة "يسقط...." ..

الموت صاده بالتحديد..

إسمه الكامل "نائر مصرى" ..

من دلوقتي إسمه "شهيد" !

مشرُّ لُقْطَة

فِي أَوَّلِ سَطْرٍ فِي الدُّنْيَا..

كَتَبْتُ حُرُوفًا..

سِنِينَ عُمُرِي تِكْمَلُهَا..

وَعِشَانِ خَاطِرٍ..

مَحْسِسٍ خَوْفٍ..

بِحُسْنِ السَّيْرِ بِجَمَلِهَا..

بِلَاقِي الدُّنْيَا بِتَعَانِدٍ..

وَتَكْتَبِلِي أَوَامَ نُقْطَةٍ..

وَبِتَقُولِي ..

عِشَانِ مَا تَصْحَحُ الْغَاطَةَ..

لِأَزْمِ تَبْدَأَنِي مِ الْأَوَّلِ..

فَبَزْعِلُ مِنْهَا جَامِدًا..

وَبَعْمَلِ فَصْلَةٍ وَبِكَمَلٍ..

وفعلا اللى يتأمل..

فى طبيعتها..

قبل ما تكتب النقطة..

يلاقى الدنيا دى رخيصة..

و شىء عادى..

ومش لقطه!

علشان تَعاش

إحساسى الدائم بالوحدة ..

تفكيرى الدائم فى الواحدة ..

الى محبتينش..

فراقت كات باقية فى تذكرتى..

والجزء الضايح من وقتى ..

علشان بستنى الى مبيجيش ..

أيام العمر المقطوفة ..

والنظرة الأولى المخطوفة ..

من عين الى محبتهاش ..

أصوات بتنادى من الماضى ..

وأحلامي المرمية قصادي ..

بس مبشوفهاش ..

حساباتي التايهة ف مسألتي ..

وان انا دايماً كات مشكلتي ..

إني مبنساش ..

حاجات كثير كات مانعاني ..

لما بدأت ..

من إني أعيش ..

بس انا دلوقت ..

عائش وبلصم في الدنيا ..

علشان تتعاش!!

رَكَأَ عَلَى الْمَجْلِسِ

يَاللّٰى فَاكْرَ اِنْ حُكْمِكَ..

اَوْ قَرَارِكَ شَيْءٍ اِلٰهِي..

نِسْمَعُهُ فَنَقُولُ "اٰمِيْنَ" ..

لَمَّا اَنْتِ بَتَخَوْنِ فِى شَعْبِكَ..

يَبْقَى قَوْلِي بِتَحْمِي مِيْن..

الْحَمَايَةِ مَشْ فِى اِنْكَ..

لِلشَّهِيْدِ تَضْرِبُ سَلَام..

الْحَمَايَةِ يَعْنِيْ وَاجِب..

تَبْقَى رَاعِيْ لِلْمَطَالِب..

يَعْنِيْ فَعْل.. مَشْ كَلَام..

قوللى خاين.. قول عميل..

بس فين هوّ الدليل..

المطالب هيّ هيّ..

والعدالة ..جاية جاية..

لو خيانتى حُب مصر..

يبقى أنا أكبر عميل..

الخيانة أمر واضح..

واتهامك فعل فاضح..

قول وزودّ فى اتهامك..

عن حقوقنا مفيش بديل..

لو باقيلك حاجة قولها..

صدقني مسموحك تقول..

إتهمني بالخيانة..

واتهمني بالعمالة..

بس صدقني استحالة..

أبقى واحد م الفلول!

حاجة متسواش

الطامع فى الدنيا وخيرها..

لازم يعرف إن آخرها..

أيام فانية وحاجة متسواش..

مطلوب بردو انه مينساش..

إن الداخلى للدنيا دى..

لازم يعرف إن العادى..

إن الدنيا مَبْتَسَعِنَاش ..

فترة وكُل الناس عايشنها..

وبعد شوية هَيُخْرِجُ مِنْهَا..

من غير حاجة كأنه مجاش

قاعدة عامة

أى حاجةِ نفسى فيها..

بشتهيها باشتياق..

وبعد فترة من التعود..

تيجى فترة من الفراق..

بس أنا عودت نفسى..

أى حاجةِ نفسى فيها..

مش بعلق نفسى بيها..

مش بكثر فى الكلام..

تبقى وقت فراقها عادى..

تبقى ذكرى والسلام !

يا رب

صحيح يا رب أنا بعصاك..

وذنوبي في الحياة بتكتر..

لكني يارب متطمئن..

لأن رحمتك.. أكبر..

ومهما اعصاك بتغفرلى..

وبعد الذنب بتقوللى..

أنا مسامحك..

وقابل منك التوبة..

يارب كثير بتمهلنى..

ومفيش ولا مرة تهملنى..

مفيش ولا مرّة تنساني..

ومن تانى..

ارجع كالعادة واترجاك..

وأقول يارب مش هعصاك..

ومين فى الدنيا مبيغلطش..

ومين فى الدنيا دى معصوم..

ندمان .. نعلنها لما نصوم..

وتعلّى إدينا بالدعوة..

عشان بالرحمة تقبلنا ..

نغلط يا رب وبنتغفر..

وبعد الذنب نستغفر..

ونترجاك...

يارب شيطان وبغويننا..

فَتَعَلَىٰ لِلسَمَا إِدِينَا..

عشان بالعفو تقبلنا..

نسيب الفرض والسنة..
ونستغفر..

قلوب طمعانة.. تتمنى..

فى يوم ترضيها بالجنة..

يارب ارضيها بالجنة

عن الثورة

سبينا الثورة وسلمناها..

أصل الجيش يقولو حماها..

والحرية اللي بنحلمها..

قالو في ستِ شهور نلقاها..

إستفتاء تعديل دستور..

حبسوا كل نظامنا السابق..

دايرة ولازم كات هتدور..

بعد الحبس صبحوا سوابق..

بعد ما عدت كل الفترة..

جينا نشوف محصول الثورة..

جينا نحسبها لقينا مفيش..
كل اللي أخذناه من المجلس..
ألف بيان طالع م الجيش..
فجأة سمعنا وزير بيقول..
فى الداخلية.. مفيش قناص..
بعده المجلس قال علطول..
إن مجالناش أى أوامر..
إن الجيش يضرب برصاص..
انا مش قصدى أخون جيشنا..
أنا نفسى أفهم من مجلسنا..
قطر الثورة.. رايح فين..

سيبتم مين من غير تخوين..

ألف شهيد فى الثورة اتقتلوا..

إلى قتلهم يطلع مين..

لما قولنا لينا حق..

ردو هما وقالو لأ..

دول شوية بلطجية..

مصر أصلا مش تكية..

إلى ليهم بس دية..

الشهيد ليه كام جنيه..

والمُصاب ليه كام جنيه..

لسة عايزين يخطفوا ..

حبة النور اللي باقيين من عنيه..

ولسة بردو بيضربونا بالرصاص ..

طول منا عايش هقولها..

اللى مات مطلبش دية..

اللى مات طالب قصاص ..

لما عمنا ف يوم إعراض..

جيت تسحلنا فى استعراض..

إحنا بجد الظلم وجعنا..

ممكن نصبر على أوجاعنا..

بس سامحنى عمرى ما هصبر..

ع اللي بيهتك فى الأعراض..

عاجبك يعني حبس اخواتنا..

عاجبك يعني تعرّي بناتنا..

وف ماسبيرو بتقتل "مينا" ..

وعند المجلس "شيخنا عماد" ..

ليه تزود قائمة شهدائنا..

بسبعين واحد فى الإستاد..

لازم تعرف إن الثورة..

بركان يغلى مبيهداش..

كلمة أخيرة عشان منساش..

دم اخواتنا مش ببلاش..

ثورة ولازم هنكملها..

عشان لسة العدل ..مجاش

بطاقة شخصية

بعد ما شافوا الصورة ف بطاقته..

شافوا الإسم والعنوان..

إسمه الكامل كائن حى..

إسم الجد كان غلبان..

وان وظيفته فى الدنيا دى..

إن الدنيا تجرب فيه..

كان عايز يتعلم منها..

قبل خطوط الوش ما تظهر..

من تعليم الدنيا عليه..

كان مكتوبله مكان الدين..

اللى خلقنا بنى آدمين..

هو إله الكون الواحد..

رقمه ما بين كل العاشين..

إنه بعد ما هيودعهم..

عدد الخلق هينقص واحد..

ناتج تجربته من الدنيا..

عملياً خارج بمفیش..

لكن نظريا عالها مش..

كان بيحاول انه يعيش

واضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا

واضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا..

واحد بدون زَمَّة..

بايع ضميره يجوز..

مِتَخَفِي فِي الْعِمَّة..

فِي يَوْمٍ مَا يُغْدِرُ بِيكَ..

تَشْكِي لِمَنْ حَوَالِيكَ..

والمشكلة الأكبر..

هتصدقك قلة..

هيكذبك أكثر..

هَوِّفْ نَظْرَهُمْ شَيْخًا..

وَأَنْتِ..

خَارِجِ عَنِ الْمَلَّةِ !

كَمَا الدِّيَّانِ خَلَصَ 😊

٤.

كلام منش مهم

محمود طه .. طالب بكلية الهندسة

صدر له ديوان إلكتروني بعنوان " إنا بُكرة هَمْرُحْ "

للتواصل

twitter

https://twitter.com/ma7moud_taha

facebook

<http://www.facebook.com/mahmoudtaha128>

صفحتي على facebook

<http://www.facebook.com/mahmoudtaha1989>

good reads " إنا بُكرة هَمْرُحْ " على

<http://www.goodreads.com/book/show/12729086>

good reads " تأشيرة " على

<http://www.goodreads.com/book/show/15764119>

😊 كدمتم في رعاية الله

محمود طه

تأشيرة